



القاهرة - دعا البرلمان العربي الاحد إلى السحب الفوري لفريق المراقبين العرب من سوريا "نظراً لاستمرار النظام السوري في التنكيل وقتل المواطنين السوريين الابرياء".

وكانـت الجامعة العربية بعثـت فـريقاً صـغـيراً منـ المـراـقبـيـن إـلـى سـورـيـا لـتـقيـم الـوضـع عـلـى الـأـرـض وـمـعـرـفـة ماـاـذـا كـانـ الرـئـيـس السـوـرـي بـشـارـاـلـاـسـد يـفـي بـتـعـهـدـه بـإـنـهـاء حـمـلـة قـمـعـ الـاحـتـاجـاجـات الـمـناـهـضـة لـحـكـمـهـ المستـمرـة مـنـذـ تـسـعـة شـهـورـ.

وأثرـت بـعـثـة المـراـقبـيـن العـرب جـدـلاً بـالـفـعلـ.

وتحـدـثـ جـمـاعـات لـحقـوقـ الـانـسـان عنـ قـتـلـ ماـ زـالـوا يـسـقطـون خـلـالـ اـشـتـباـكـات وـخـرـوجـ عـشـرـاتـ الـآـلـافـ منـ الـمـحـجـجـينـ إـلـى الشـوـارـعـ لـتـوـضـيـعـ لـلـمـراـقبـيـنـ مـدـىـ غـضـبـهـمـ.

وأـغـضـبـ رـئـيـسـ بـعـثـةـ المـراـقبـيـنـ العـربـ السـوـدـانـيـ الفـرـيقـ أـولـ الرـكـنـ مـحمدـ أـحـمـدـ مـصـطـفـيـ الدـابـيـ بعضـ المـتـابـعـيـنـ أـيـضاـ عـنـدـماـ قـالـ اـنـهـ لـمـ يـرـ شـيـئـاـ "ـمـخـيفـاـ"ـ فـيـ اـولـ جـوـلـاتـهـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ.

وـقـالـ الـبرـلـامـانـ العـربـيـ وـهـوـ لـجـنـةـ اـسـتـشـارـيـةـ مـؤـلـفـةـ مـنـ 88ـ فـرـداـ مـنـ كـلـ الـدـوـلـ الـاعـضـاءـ بـالـجـامـعـةـ الـعـربـيـةـ الاـحـدـ انـ اـعـمـالـ العنـفـ "ـرـاحـ ضـحـيـتـهاـ اـعـدـادـ كـبـيرـةـ مـنـ أـبـنـاءـ وـأـطـفـالـ الشـعـبـ السـوـرـيـ".

وـأـضـافـ عـلـيـ سـالـمـ الدـقـبـاسـيـ رـئـيـسـ الـبرـلـامـانـ العـربـيـ أـنـ ذـلـكـ يـتـمـ "ـفـيـ وـجـودـ مـراـقبـيـنـ مـنـ جـامـعـةـ الـدـوـلـ الـعـربـيـةـ الـاـمـرـ الـذـيـ أـثـارـ غـضـبـ الشـعـوبـ الـعـربـيـةـ وـيـفـقـدـ الـهـدـفـ مـنـ اـرـسـالـ فـرـيقـ تـقـصـيـ الـحـقـائـقـ".

وـاستـطـرـدـ اـنـ ذـلـكـ "ـيـتـيـحـ لـلـنـظـامـ السـوـرـيـ غـطـاءـ عـرـبـيـاـ لـمـمارـسـةـ اـعـمـالـهـ غـيرـ الـاـنـسـانـيـةـ تـحـتـ سـمـعـ وـبـصـرـ جـامـعـةـ الـدـوـلـ الـعـربـيـةـ".

وـكـانـ الـبرـلـامـانـ العـربـيـ أـولـ كـيـانـ عـربـيـ يـوـصـيـ بـتـجـمـيدـ عـضـوـيـةـ سـورـيـاـ فـيـ جـامـعـةـ الـعـربـيـةـ بـسـبـبـ اـعـمـالـ العنـفـ ضدـ

وعلق مسؤول بالجامعة العربية على بيان البرلمان العربي قائلًا أن الوقت ما زال مبكراً للغاية لتقييم نجاح بعثة المراقبين مضيفاً أن من المقرربقاء البعثة في سوريا لشهر وأن المزيد من المراقبين في طريقهم إلى هناك.

ودعا البرلمان نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ قرار بشأن سحب بعثة المراقبين على الفور.

ودعا الدقيسي إلى "سحب فريق المراقبين العرب فوراً من سوريا نظراً لاستمرار النظام السوري في التنكيل وقتل المواطنين السوريين الأبرياء فضلاً عن الانتهاك السافر للنظام السوري لبروتوكول جامعة الدول العربية المعنى بحماية المواطنين السوريين".

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن عدداً من المحافظات السورية شهدت الجمعة "تجمعات حاشدة" مؤيدة للأسد "رفضاً للتدخل الخارجي وتأكيداً على الوحدة الوطنية والاصرار على التصدي للمؤامرة التي يتعرض لها الوطن".

وتابعت أن المظاهرات نددت "بالضغوط والحملات المغرضة التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار سوريا" ودعت إلى "كشف كذب وافتراضات الفضائيات الاعلامية المضللة".

واتهمت السلطات السورية قوى خارجية بتسليح وتمويل "ارهابيين" في البلاد وتقول إن ألفين من أفراد الجيش والشرطة قتلوا.

المصادر: